دور نظام إدارة دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) في دعم تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد.

الاستـلام: 19/ سبتمبر /2024
التحكيم: 25/نوفمبر/2024
القبـــول: 15/ديسمبر/2024

مسك إسماعيل طه العبسي [1،*]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك – قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة تعز- فرع التربة
* عنوان المراسلة: alabsimesk@gmail.com

دور نظام إدارة دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) في دعم تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد.

الملخص:

يهدف هذا البحث للكشف عن دور نظام إدارة دائرة التعلم (Blackboard) في دعم تعلم الطلبة عن بُعد في جامعة الغرير في دبي واتجاهاتهم نحو هذا النظام. واستخدم البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا، حيث وزِّعت استبانة إلكترونية على (50) طالبًا وطالبة، واستجاب لها منهم (38). وأظهرت نتائج التحليلات باستخدام (SPSS) أنَّ الطلبة قيَّموا فوائد استخدام (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد بدرجةٍ عاليةٍ جداً، وكذلك اتجاهاتهم نحوها جاءت أيضًا عاليةً جداً. ومع ذلك، أظهرت النتائج أنَّ بعض التحديات كانت بمستوى متوسط، مثل: تشتت تركيز بعض الطلبة في المنزل لعدم وجود مكانٍ خاص لتلقي التعليم عبر دائرة التعليم Blackboard ، إضافةً إلى صعوبة الحصول على مصادر تعليمية باللغة العربية تدعم المقررات الدراسية عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني، وعند تعطل نظام (Blackboard) باستمرار يصعُب على الطلبة التواصل مع مسؤول النظام في الجامعة، وعدم التواصل الجيد أحيانًا عبر الإنترنت من المنزل نتيجةً لضعف الإنترنت.

وتوصلت البحث إلى أنَّ الطلبة يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام (Blackboard) بفعالية، وأنَّ التحديات التي واجهوها كانت شخصيةً وليست مرتبطة بالمنصة.

الكلمات المفتاحية: ***نظام إدارة التعلم (LMS)، نظام دائرة التعليم الإلكتروني (Blackboard)، التعليم عن بُعد.***

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

The Role of the Blackboard Learning Management System in Supporting the Remote Learning of Students from Some Colleges at Al Ghurair University

Misk Ismail Taha Al-Absi [1, *]

Abstract:
This research aims to investigate the role of the Blackboard Learning Management System (LMS) in supporting remote learning for students at Al Ghurair University in Dubai and their attitudes toward this system. The study employed a descriptive-analytical approach, where an electronic questionnaire was distributed to 50 students, with 38 responding. The analysis results using SPSS showed that students highly rated the benefits of using Blackboard for their remote learning, and their attitudes toward it were also very positive. However, the results revealed that some challenges were rated at a moderate level, such as the difficulty for some students to concentrate at home due to the lack of a private space for online learning, as well as the difficulty in accessing Arabic-language educational resources that support course materials through the Blackboard system. Additionally, when the Blackboard system experienced frequent malfunctions, students faced challenges in communicating with the system administrator at the university, and sometimes struggled with weak internet connections at home, which hindered effective communication.
The research concluded that students possess the necessary skills to use Blackboard effectively, and the challenges they faced were personal rather than related to the platform itself.

Keywords: *Learning Management System (LMS), Blackboard Learning Management System (Blackboard), Remote Learning.*

[1] Associate Professor of Educational Technology – Department of Educational Technology - Faculty of Education - Taiz University, Al-Turbah Branch
* Corresponding Email Address: alabsimesk@gmail.com

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطوراتٍ سريعةً في أساليب التعليم، حيث تتسارع فيه وتيرة المعلوماتية وتقنياتها بصورةٍ مطردة، مما يمثل تحديًا جوهريًا للنظام التعليمي والتربوي؛ ويتطلب من القائمين عليه مواكبة التطور التقني والمعلوماتي، وتوظيف أدواته ومنتجاته في توصيل وتصميم المعرفة، والمقررات الدراسية المقدمة للطلبة في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة.

ويُعدُّ التعليم الإلكتروني أحد نتاجات الزخم التقني والمعلوماتي المستوعب للمعرفة المتسارعة بما يوظفه من تقانة متنوعة في تقديم المعرفة وتوصيلها للطلبة في المؤسسات التعليمية؛ حيث يُعدُّ التعلم الإلكتروني النمط التعليمي الأكثر تطورًا في الألفية الثالثة، ويتزايد هذا الأثر بظهور الجيل الرابع والخامس من الإنترنت الذي يُعدُّ الوعاء الناقل للمضمون الفعَّال للتعلم الإلكتروني، كما أنَّ توافر الأجهزة الإلكترونية المحوسبة - (الحواسيب، الأيباد، الأجهزة اللوحية، التليفون النقَّال بصوره الحديثة والشائعة... إلخ)- تسهل عملية التعليم والتعلم للطلبة الملتحقين بالدراسية وغير الملتحقين.

كما يقدم التعلم الإلكتروني البرامج التعليمية والتدريبية عبر الحاسوب والإنترنيت بأساليب متزامنةٍ وغير متزامنة (العيد، والشايع 2015، ص217)، وهو نمطٌ من أنماط التعليم يعتمد على تقديم المادة التعليمية على أتمتة التعليم، وكذا وتوظيف الوسائط الإلكترونية المختلفة، مثل التعلم المعتمد على الحاسوب، والتعلم الرقمي، والتعلم المعتمد على الشبكات، وكل هذه المسميات للتعلم الإلكتروني (حسن زيتون 2005، 175).

وتؤكد العديد من الدراسات كدراسة الشهري (2013)، وشعيب (2014)، والشهري (2016)، والغامدي (2017)، والعتبي (2017)، على أهمية استخدام المعلمين والمؤسسات التعليمية للتقنيات الحديثة عمومًا، وخاصةً تلك الداعمة لعمليات التعلم الإلكتروني، وعلى فاعلية التعلم الإلكتروني الذي له إسهامات جلية في العملية التعليمية حيث يوفر بيئةً تعليميةً غنيةً ومتعددة المصادر، ويُعدُّ جيلًا قادرًا على التعامل مع التقنية، ومتسلحين بأحدث المهارات العصرية.

كما تشير دراسة الضالعي(2022) إلى أنَّ من أهم متطلبات التعلم الإلكتروني هو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد)؛ لما لها من دورفي بناء تعلم الإلكتروني يحقق تواصلاً فعَّالًا بين المعلم والمتعلم والمحتوي التعليمي في أي وقتٍ وفي أي مكان، والقيام بالعديد من المهام، مثل تسجيل الطلبة ومتابعتهم وتقيمهم، وتوفير الموارد التعليمية على مدار الساعة، ويُعرف هذا النظام بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)، ففي نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، ظهرت أنظمة حاسوبية متعددة تساعد في إدارة العملية التعليمية، وذلك على شكل برمجيات تشتمل على أدوات مختلفة من أجل تسهيل العملية التعليمية أو التدريبة للراغبين فيها دون التقيد بمكانٍ وزمانٍ محدد (العمرو،2012)؛ ومن هذه الأنظمة (بلاك بورد)، وموديل، وادوموودو، ... إلخ.

وتعدُّ منظومة إدارة التعلم (بلاك بورد) من قنوات التعلم الإلكترونية وأكثرها شيوعًا في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية، حيث بلغ عدد المشتركين فيها حوالي (3600) مؤسسةٍ تعليميةٍ داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية (الضالعي،2022، مرجع سابق).

ومن معرفة الباحثة ببعض الجامعات الإماراتية، وجدت أنَّ الكثير من الجامعات الإماراتية، ومنها جامعة الغرير، تشترك في منظومة إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)، وتسخِّرها لخدمة الطلبة الملتحقين فيها، وتوظِّفها في كل الأعمال الفصلية، التسجيل، والحضور والغياب، والمناقشات، ووضع المحاضرات، والاختبارات ورصد النتائج ، ويجري تدريب أعضاء الهيئة التدريسية الملتحقين بها على جميع خصائص المنظومة، وعند التحاق الطلبة الجدد في جامعة الغرير يجري إرشادهم وتدريبهم على توظيف (بلاك بورد) في تعلمهم بعد حصولهم على الرقم

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

الجامعي والباسورد من قسم التسجيل والقبول في الجامعة، وعلى الرغم من التسهيلات فإنَّ الجامعة لم تقم بدراسة مسحية لمعرفة مدى تعلم الطلبة عن طريق نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) التعليمية ومعرفة اتجاهاتهم نحو هذه المنصة.

مشكلة البحث

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية منظومة إدارة التعلم (بلاك بورد) في العملية التعليمية بوصفها منصةً إلكترونيةً تدعم تعلم الطلبة، وتؤثر على تعلمهم كدراسة (Heirdsfield, A., et.al (2011)، وأظهرت بعض الدراسات في نتائجها وجود تطابقٍ بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول سلبيات وايجابيات نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) كدراسة (السدحان 2014؛ 223-278) التي أظهرت اتجاهاتٍ إيجابيةً لدى كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، ودراسة (الجراح،2011؛ 1293-1304) التي أكدت وجود اتجاهات إيجابية لدي الطلبة نحو نظام البلاك بورد، وأنَّه يساعدهم في التعلم، ودراسة (ملكاوي، ومقدادي، والسنار 2015؛ 341-369) التي كشفت عن اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الرغبة والاستمتاع في تعلمهم، وتقدير قيمة واهمية العلوم باستخدام منظومات التعلم الالكتروني بلاك بورد، وكانت محايدة بالنسبة للمجال المتعلق بطبيعة تعلم العلوم، ودراسة (عمر،2014؛ 441-471) التي أظهرت عدم وجود فروقٍ بين التعلم بالطرق التقليدية المدعومة بالتكنولوجيا التعليمية وطريقة استخدام البلاك بورد، إضافةً إلى عدم وجود أي صعوباتٍ واجهت الطلبة أثناء تعلمهم على البلاك بورد، وعند حصولهم على التدريب كانت اتجاهاتهم إيجابية، وطلبوا دراسة جميع المقررات عن طريق البلاك بورد.

مما تقدم، يتضح أهمية منصات إدارة دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في دعم تعلم الطلبة، وأنَّ الصعوبات التي تواجه تعلم الطلبة في بعض الجامعات العربية هو لعدم توافر وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وضعف شبكة الإنترنت، إلا أنَّه من المؤكد أنَّ جامعة الغرير التي هي مجتمع هذا البحث تقدم كل الحلول للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما أنَّ الإنترنت متوفر في دولة الامارات بقدراتٍ عاليةٍ، وتقريبًا معظم المنازل مرتبط بالإنترنت كون الألياف الضوئية هي المستخدمة في اتصالات الإمارات، وعليه، فإنَّ تقييم عملية تعلم الطلبة عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) والصعوبات التي واجهت تعلمهم، وتوجهاتهم نحوها، وخاصةً قبل وأثناء جائحة كورونا وما بعدها، ينبغي أن يكون وفق بحث علمي، إلا أنَّ الباحثة لم يقع في متناول يدها أي بحثٍ في البيئة البحثية المقصودة عن هذه المتغيرات تحديدًا؛ من هنا نشأت الفجوة البحثية كمشكلة تستحق الدراسة والبحث، والتي صيغت في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) في دعم تعلم عينةٍ من طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد واتجاهاتهم نحوها؟

ولتسهيل عملية البحث وضعت الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى الدعم الذي يقدمه نظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) في تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد من وجهة نظرهم؟
- ما اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة الغرير نحو استخدام نظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) في تعلمهم عن بُعد من وجهة نظرهم؟
- ما الصعوبات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد بنظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث

بما أنَّ البحث الحالي يتطلع لمعرفة بعض جوانب نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) فإنَّه يهدف إلى الكشف عن:

1. الدعم الذي يقدمه نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) في تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير.
2. اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة الغرير نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard).
3. الصعوبات التي تواجه طلبة بعض كليات جامعة الغرير عند استخدامهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) في تعلمهم عن بُعد.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث الحالي في أنه:

- يساعد في الكشف عن مدى دعم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (blackboard) في تعلم طلبة جامعة الغرير واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم؛ لأنهم محور العملية التعليمية، وهذا بدوره سيسهم في توضيح الصورة لمتخذي القرار في الجامعة عن واقع توظيف هذا النظام عن بُعد ومستواه في تعلم الطلبة.
- يستخدم البحث أداةً بحثيةً إلكترونيةً مقنَّنةً للكشف عن مدى تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (blackboard)، واتجاهاتهم نحوها، والصعوبات الذي تواجه تعلمهم.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يأتي:

الحدود الزمانية: طبِّق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2022-2023).

الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينةٍ من طلبة كلية التربية والإعلام وكلية الحقوق، وكلية الحاسبات عن طريق استبانة إلكترونية، حيث وُزِّع رابط المقياس عن طريق (البلاك بورد) من قبَل أساتذة المقررات الدراسية.

الحدود المكانية: طلبة كلية التربية والإعلام، وكلية الحقوق، وكليات الحاسبات بجامعة الغرير في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الذين استجابوا لأداة البحث الإلكترونية.

مصطلحات البحث

نظام إدارة التعلم (LMS): يُعرِّف الغديان (2010: 2-52) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنَّه "نظام إدارة شامل عن طريق الشبكة العنكبوتية يوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمعاهد العليا وغيرها من المؤسسات التعليمية تقديم جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافةً إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت".

ويُعرَّف إجرائيًا بأنَّه نظامٌ إلكتروني صُمِّم بهدف إدارة عملية التعليم والتعلم وتنظيمها ومتابعتها، وهو يتيح التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلبة بصورةٍ متزامنةٍ وغير متزامنةٍ مكانيًا وزمانيًا باستخدام شبكة الإنترنيت المحلية أو العالمية، ويقدم عددًا غير محدود من الخدمات الإلكترونية الإدارية والتعليمية بصورةٍ تسهم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية التعلمية.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

نظام دائرة التعلم بلاك بورد (Blackboard): يُعرِّف السدحان (2014، 234) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد بأنَّه "نظامٌ متكاملٌ يقوم بإدارة العملية التعليمية بنحوٍ متزامنٍ وغير متزامن، ويتيح بيئة تعلمٍ آمنةً وسهلة الاستخدام، حيث يقدم أعضاء هيئة التدريس مقرراتهم ومحاضراتهم عبر إضافة الوسائط المتعددة (نص، صورة، صوت، فيديو، رسوم) يجتمع فيها المتعلمون لتصفح المحتوى، كل بحسب حاجته، ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات) دون التقيد بعاملي الوقت والمكان، أو عبر الفصول الافتراضية التي يمكن تشغيلها من أي نوعٍ من الأجهزة الذكية".

ويُعرَّف إجرائيًا بأنَّه نظامٌ إلكتروني مغلقٌ شامل الخدمات تقوم الجامعة بتجديد الاشتراك السنوي فيه، ودفع الرسوم المقررة سنويًا بحسب عدد الأعضاء من هيئة التدريس والطلبة؛ ويتيح النظام التواصل بين الأعضاء، واستخدام الوسائط المتعددة، ورفع المقررات الدراسية والمحاضرات، وتسجيل الغياب في المحاضرات التباعدية في مرحلة (كوفيد19)، وتتيح للطلبة رفع واجباتهم وتقديم الاختبارات الفصلية والنهائية وتصحيحها من قبل الأساتذة، ونشر الدرجات إلكترونيًا.

الاتجاه: عرَّفه اللقاني، والجمل (2013، ص8) بأنَّه "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواءً أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات".

ويُعرَّف الاتجاه إجرائيًا في هذه البحث بأنَّه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة المقياس المعد من قبل الباحث، والتي يتحدد عن طريقها مدى القبول أو التحييد، أو الرفض فيما يتعلق بموضوع الاتجاه نحو نظام إدارة التعلم (Blackboard).

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

أولاً: الإطار النظري:

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):

يُعرَّف هذا النظام بأنَّه: أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني، ويتمثل في برنامج إدارة جميع متضمنات التعليم في المؤسسة التعليمية ليحقق تكامل التعلم في جميع المقررات، ويعمل كنظام متكامل لإدارة العملية التعليمية كليًا أو جزئيًا عبر الإنترنت، ويشمل عملية التسجيل في المقررات وإدارة المقررات الإلكترونية، وأدوات الاتصال المتنوعة، ومتابعة تعلم الطلبة عن بُعد، وإدارة الاختبارات، والواجبات الإلكترونية والتدريبات (إسماعيل،2021،106).

وعرَّفه المهدي (2018، 28) بأنَّه منظومات عمليات وممارسات أخلاقية خاصة بتسهيل التعلم وتحسين الأداء تعتمد على التكامل بين مخرجات نظريات التعلم وأدوات وبيئات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وذلك لخلق نظامٍ تكنولوجي تعليمي متكامل يعمل على تحقيق التسليم الجزئي/الكلي للمعرفة عبر الشبكة والتفاعل المتزامن وغير المتزامن بين طرق عديدة (المعرفة-الطالب-المدارس... إلخ) وبجميع الاتجاهات محققًا بذلك التعلم المرن، والتعلم الموزع، والتعلم التشاركي.

ومع اعتماد أنظمة إدارة التعلم (LMS)في التعليم العالي جعلت أنشطة تعليم الطلبة أكثر مرونةً وقابلية، عن طريق توفير بيئةٍ محفزةٍ على شبكة الإنترنت دون قيودٍ في الوقت أو المسافة أو في الاستخدام، ويمكن النظر لأهم مهام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) على أنَّها: (المهدي، 2018، 77- 76)

1. التسجيل: يعني إدراج وإدارة بيانات المتعلمين.

2. الجدولة: تعني جدولة المقررات، ووضع خطة للتعليم.
3. التوصيل: ويعني إتاحة المحتوى للمتعلمين.
4. التتبع: ويعني متابعة أداء المتعلم وإصدار تقارير بذلك.
5. الاتصال: ويعني التواصل بيت المتعلمين؛ عن طريق الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركات الشاشات.
6. الاختبارات: وتعني إجراء اختبارات للمتدربين والتعامل مع تقييمهم.

والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل (1): أهم مهام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (LMS)

نظام إدارة التعلم الالكتروني (Blackboard):

يُعدُّ هذا النظام من أكثر نظم إدارة التعلم انتشارًا، حيث يستخدم في الكثير من الجامعات، وهو نظامٌ مدفوع الأجر مقابل الاستخدام، ويقدم العديد من المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ويوفر إمكانات تصميم البيئة الإلكترونية عن بُعد من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما يسهِّل لهم تحميل المقررات التعليمية الإلكترونية ونشرها، ويوفر معلومات عن أستاذ المقرر ومجلدات المناقشات والمشاريع التعليمية وكل الأنشطة الإلكترونية، ويتيح للطلبة المشاركات والتفاعل مع زملائهم وأساتذة المقررات، كما يتيح إجراء التقييمات عن بُعد عن طريق الاختبارات الإلكترونية لقياس تحقق مدى نواتج التعلم لدى الطلبة.

كما يلاحظ أنَّ إصدارات النظام تتطور وفقًا لاحتياجات المستخدمين في سوق العمل، وخاصةً التربويين، فمثلاً: إصدار بلاك بورد (9) يلبي جميع احتياجات طلبة الجامعة وأساتذتها تقريباً؛ كونه يحتوي على خصائص ومميزات أكثر من سابقتها من الإصدارات، وهذا يفرض الحاجة إلى دراسة النظام باستمرار للوقوف على مدى فاعليته بكل إصداراته الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية المختلفة (السباعي،115،2015)، والشكل الآتي يوضح أدلة أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard):

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

شكل (2): أدلة أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)
https://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard-info-a.aspx

مميزات نظام إدارة التعلم الالكتروني Blackboard:

صُمِّم نظام دائرة التعلم الالكتروني (Blackboard) على أسسٍ تعليميةٍ ليساعد المعلمين على توفير بيئةٍ تعليميةٍ إلكترونية، ويستخدم بنحوٍ شخصي على مستوى الفرد، ويمكن أن يخدم أعدادًا كبيرةً من الطلبة، وهو نظامٌ يقدم أكثر من مائة نمطٍ من القوالب الجاهزة، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات PDF للنشر الإلكتروني، كما يقدم نظامًا فعّالًا لحفظ واسترجاع درجات الطلبة، بالإضافة إلى تقديم نماذج اختبارات يصمِّمها المعلم ويقدمها للطلبة عن بُعد إلكترونيًا، ومن أهم مميزات نظام البلاك بورد: (الجريوي، سهام، 2019، 429):

- وجود منتدى للنقاش للموضوعات المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم.
- إمكانية تحميل الملفات ومشاركتها.
- إمكانية استخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.
- إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تملك كل مجموعة منتدى خاص وملفات مشاركة خاصة بها.
- إمكانية إنشاء الاختبارات الذاتية للمتعلمين، وتصحيحها وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيًا.
- تمكين المعلم من وضع إعلان، أو واجب، أو عرض المادة، ووضع تاريخ بداية ونهاية لعرضه.
- وجود ميزة متابعة المدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه، مع إمكانية تدوين تقارير تظهر وقت وزمن مكوثه.
- وجود لوحة إعلانات تدعم الرموز الرياضية، والصور، وملفات الباوربوينت.
- وجود قوالب عديدة بناء المحتوى في النظام، وتشمل أدواتٍ عديدةً لتحرير المحتوى.
- متوافق مع المعايير العالمية، مثل معيار سكورم (SCORM)، ومعيار(IMS).
- وجود مخزنٍ لجميع الوحدات التعليمية، مع توفير كثيرٍ من الأدوات فيه.

وقد ذكر موقع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جامعة الملك عبد العزيز عددًا من مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، وهي كالتالي:

- تقديم المادة العلمية (المنهج) للطالب عن طريق الإنترنت.
- تقديم أدوات تواصلٍ متعددةٍ ليتواصل الطالب مع عضو هيئة التدريس، أو مع الطلبة الآخرين.

- تقديم أدواتٍ لتقييم الطلبة، وتحديد مستوياتهم، ومدى تقدمهم التحصيلي.
- توزيع الواجبات، والاختبارات، واستطلاعات الرأي، واستلام الإجابات والتعليقات عليها.
- تقديم التغذية الراجعة، والتعزيز الفوري وغير الفوري للطلبة.
- السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرقٍ مختلفةٍ باستخدام الوسائط المتعددة.
- تخفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح ورصد الدرجات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس.
- توفير الأمان عن طريق بيئةٍ آمنةٍ لإجراء التجارب الخطرة، والمحاكاة.

دور نظام إدارة دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard في تعلم الطلبة عن بُعد:

تجري عملية التعلم عن بُعد عن طريق نظام البلاك بورد بخطوات عديدة على النحو الآتي:

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وتقديم المقررات الإلكترونية: يتيح نظام إدارة دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) تقديم المقررات إلكترونيًا بأنماط عديدة (Wdowik.s.2014)، هي:

- النمط الإداري (Administrative): ويُعدُّ هذا النمط أكثر الأنماط شيوعًا، وأسهلها في التطبيق، ويوفر بعض الأدوات، مثل: الخطة التدريسية، ومواعيد الاختبارات، ومواعيد تسليم الواجبات، والإعلانات، ومعلومات عن أستاذ المقرر.
- النمط الإضافي أو الداعم (Supplemental): يُعدُّ هذا النمط أفضل من النمط الإداري؛ كونه يوفر بعض الأدوات الإضافية لدعم المقرر في القاعات الدراسية؛ ومن أهم هذه الأدوات الملاحظات عن المادة الدراسية، والمسودات، وغيرها.
- النمط الأساس أو المدمج (Supportive): يتيح هذا النمط لأستاذ المقرر الحصول على معظم مكونات المادة الدراسية عن طريق شبكة الإنترنت، حيث يفترض أن يتصف الأستاذ بالقدرة على صياغة المحتوى وكتابته بالطريقة العلمية وفقًا للمعايير العالمية، كما يتيح هذا النمط للتعلم الدخول باستمرار، والحصول على المادة التعليمية والاستفادة من المصادر العلمية المتوفرة على هذا النظام.
- النمط التشاركي (Blended): يتيح هذا النمط للمتعلمين المشاركة في تصميم المادة التعليمية المقررة، وذلك عن طريق مشاركاتهم في النقاشات والحوارات المتزامنة مع أستاذ المقرر، إضافةً إلى مشاركاتهم الفاعلة على الفيديو.
- النمط الغامر أو الكامل (Communal): ويُعدُّ هذا النمط أصعب الأنماط المستخدمة، من حيث تصميم المادة التعليمية، وطريقة الاستخدام، فعلى المعلم والمتعلم أن يكونوا على درايةٍ بالأدوات المستخدمة، وكيفية استخدامها والاستفادة منها، خاصةً وأنَّه في هذا النمط يُستغنى عن القاعات الدراسية ويكون التعليم عن بُعد بنحوٍ كامل.

مكونات نظام البلاك بورد: لبرنامج البلاك بورد دورٌ في تعلم الطلبة للمقررات الدراسية بنحوٍ كاملٍ عن بُعد، وذلك عن طريق معرفتهم المسبقة باستخدام مكونات نظام البلاك بورد، والتي تتمثل بـ: (أبو طالب، والنجار،2022، 164):

- الإعلانات: وتستخدم لتعريف الطلبة بالمهام وأساليب التقويم والمواعيد.
- معلومات المقرر: توصيف المقرر يحدِّد الأهداف التعليمية للمقرر ومحتواه، إضافة إلى B نظام توزيع الدرجات.
- معلومات عن أستاذ المقرر: وتشتمل هذه المعلومات عن ساعاته التدريسية والمكتبية، وكيفية التواصل معه.
- الواجبات والمهام: والتي يجري تحديدها في بداية تدريس المقرر.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

- تنظيم قائمة محتوى المقرر: حيث يقوم أستاذ المقرر بالتحكم بمكونات المقرر، وإظهار أو عدم إظهار المفاتيح أو الروابط للطلبة.
- إدارة المحتوى: يجري وضع خطة عامة للمقرر تحدد مكوناته في سياق منطقي ومتسلسل، مع إمكانية وضع روابط خارجية تدعم محتوى المقرر الدراسي.

كما يتيح نظام إدارة دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) للمتعلمين إمكانات عديدة أثناء عملية التعلم عن بُعد تساعدهم على إنجاح عملية التعلم، وهذه الإمكانات هي: (الحربي، 2021، 174-175)

- يتيح نظام البلاك بورد للطلبة تحميل عروض البوربوينت، ومقاطع الفيديو التي تشتمل على شرح وتوضيح فصول المقررات الدراسية.
- يتيح نظام البلاك بورد عبر أيقونة التقويمات في المحتوى وضع أسئلة متنوعة، مثل: الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، التوصيل، الإجابات المختصرة، والأسئلة المقالية ... إلخ، ويحصل الطلبة على التغذية الراجعة مباشرةً بعد التقويم.
- يتيح للطلبة فرصة التعليم المستمر، عبر التواصل الدائم مع المعلم ومع بقية الأقران، والتفاعل مع محتوى المقرر، وما يتضمنه من أنشطة تتمثل بالواجبات، والتمارين، والمشاريع المشتركة التي تساعد الطلبة على التدريب والممارسة.
- يسهم نظام البلاك بورد في تعلم الطلبة بنحوٍ أفضل فيما بينهم، عبر منتدى النقاش، والحوارات، والمحادثات الحية التي يوفرها هذا النظام تحت إشراف المعلم.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة السيد (2024) إلى قياس اتجاهات - عدد (84) طالبةً من طالبات الفرقة الثالثة (المستوى الخامس) قسم تصميم الأزياء/ كلية التصاميم في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية - نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وتنمية أدائهن المهاري في مقرر أسس تصميم أزياء النساء باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، وأسفرت النتائج عن وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا بين مجموع التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه ومجموع التطبيق البعدي عند مستوى (0.01) لصالح الاختبار البعدي، وهذه النتيجة تشير إلى تنمية الاتجاهات لدى عينة الدراسة بنحوٍ ايجابي نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للدروس التجريبية عند مستوى (0.01) لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على إكساب المهارات لعينة الدراسة.
- وحدَّدت دراسة (Alyadumi, Falcioglu, 2023) رضا (294) طالبًا من طلبة التعليم العالي عن التحول إلى نظام التعلم بلاك بورد (Blackboard) في إسطنبول، تركيا أثناء (كوفيد-19)، وجرى استخدام دراسةٍ استدلاليةٍ وصفيةٍ بنهجٍ كمِّي لتحليل تصوراتهم، فتبيَّن من نتائج الدراسة أنَّ محاور الفائدة والمشاركة والتواصل وسهولة الاستخدام والكفاءة الذاتية والتحديات على التوالي لها تأثيرٌ كبيرٌ إحصائيًا على تصورات الطلبة فيما يتعلق بالرضا عن (BLS) ، ولأن محاور الفائدة والمشاركة لها أعلى مساهمة في رضا الطلبة عن(BLS) ، فإنَّ محور التحديات له أقل مساهمة؛ حيث تشير النتائج إلى أنَّ رضا طلبة الدراسات العليا، من حيث محاور الكفاءة الذاتية والتواصل وسهولة الاستخدام والتحديات، إلى جانب التفوق الواضح على مستوى المحاور الإجمالية، أعلى من طلبة البكالوريوس، زيادةً على ذلك تؤثر جميع الأبعاد الديموغرافية باستثناء الجنس، ومكان المعيشة، ونوع الجهاز

المفضل، والاستعداد لاستخدام (BLS) في المستقبل، وأنَّ عملية التحول إلى (BLS) خلال (COVID-19) كانت عمومًا مرضيًا لطلبة التعليم العالي.

- وتحققت دراسة عياصرة (2022): من فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر عدد (164) طالبةً من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل بفرع الشملي في الفصل الأول للعام (2020 – 2021)، والتعرُّف على تأثير متغيرات الدراسة (السنة الدراسية، المعدل التراكمي، الخبرات السابقة في الحاسب)على استجابات أفراد العينة، عن طريق استبانة مكوَّنة من ثلاثة محاور، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أنَّ فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجةٍ متوسطة في جميع مجالات الدراسة، طبقًا لوجهة نظر عينة البحث، وكما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لأثر السنة الدراسية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ومن أهم توصيات الدراسة تكثيف تدريب الطالبات منذ السنة الأولى على كيفية استخدام نظام بلاك بورد قبل البدء بعملية التدريس الفعلية لاكتساب مهارات التعلم الإلكتروني، ولتتمكن من التفاعل مع البيئة الإلكترونية، والاستفادة من جميع الخدمات التي يوفرها النظام.
- في حين كشفت دراسة (أبو طالب، والنجار) (2022): عن استخدام طلبة الفندقة لوظائف نظام البلاك بورد في دراسة مقررات برنامج السياحة والفندقة، والتي كانت إيجابية، وفي الوقت نفسه كشفت عن انخفاض مستوى استفادتهم من هذا النظام في الدراسة، لذا أوصى البحث بضرورة عقد ورشٍ ودوراتٍ تدريبيةٍ على نظام البلاك بورد لأساتذة المقررات والطلبة على حدٍّ سواء.
- وحددت دراسة التميمي، فاروق، وآخرون (2021) صعوبات وفرص استخدام اختبارات البلاك بورد الإلكترونية في اختبار مهارات الكتابة، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام الاستبانة المكونة من ثلاثة أقسام. وبلغ إجمالي عدد المشاركين (660) متعلمًا للغة الإنجليزية كلغة أجنبية يدرسون في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتوصلت الدراسة من ضمن نتائجها أنَّ غالبية المشاركين لديهم اتجاه إيجابي نحو مهارة الكتابة، ومهارة استخدام التقييم الإلكتروني في اختبار اللغة الإنجليزية عمومًا، وأنَّ استخدام التقييم الإلكتروني لاختبار مهارة الكتابة يجعل الاختبار سهلًا وفعَّالًا؛ حيث أبدى الطلبة اهتمامهم بتطبيق (Blackboard)لاختبار الكتابة، في حين أكَّد بعض المشاركين أنَّ كتابة المقالات والفقرات قد لا تكون مناسبة عبر .(Blackboard) وبنحوٍ عام، كما لم يواجه المشاركون صعوباتٍ جديةً فيما يتعلق بتوفر الأجهزة والوصول إلى الإنترنت، لكن النتائج أشارت إلى أنهم واجهوا بعض المشكلات التقنية.
- كما بينت دراسة الملحي (Almelhi1 ،2021) تصورات أعضاء هيئة التدريس لبيئات التعلم الافتراضي ومواقف طلابهم تجاه التعلم الإلكتروني في زمن الوباء. واستخدم الباحث استبانتين في دراسة وصفية لجمع البيانات من (47) معلمًا للغة الإنجليزية كلغة أجنبية و(103) طالبًا، وأشارت النتائج إلى أنَّ تصورات المدربين لنظام إدارة التعلم (Blackboard) كانت إيجابية للغاية فيما يتعلق بإقامة اتصالٍ فعَّالٍ بين المعلم والطلبة، وتسهيل فهم الطلبة، وتعزيز دوافعهم العملية، وإشراكهم في التعلم النشط والتفاعلي، وخلق علاقةٍ طيبةٍ بين المدرب والطلبة. وكشفت نتائج استطلاع مواقف الطلبة، أنَّ الطلبة عمومًا، لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) أثناء الوباء؛ بسبب سهولة الاستخدام، وتوافر المنصة، وجودة النظام وجودة التعلم الإلكتروني عبر (Blackboard) إضافةً إلى أسبابٍ أخرى مرتبطةٍ بالعوامل الشخصية للمستخدمين، مثل ميلهم إلى الرضا، وثقتهم بأنفسهم التي بدأها نظام التعلم الافتراضي (Blackboard)، واستمتاعهم بالتعلم في هذه الوسيلة، وأنشطة وأدوات التعلم الشيقة والمفيدة، بالإضافة إلى رغبة المتعلمين في مواصلة التعلم عبر (Blackboard) لبقائهم آمنين في هذا النمط من التعلم في وقت الوباء تحديدًا.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

- وهدفت دراسة جراح (2020) إلى التعرُّف على واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد في إكساب الثقافة التكنولوجية لعدد (300) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة جامعة طيبة فرع العلا، وتوصلت الدراسة إلى إكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية عن طريق استخدامهم لأدوات نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد؛ بمعدل (10) أدوات خاصة بالنظام نفسة من تلك الأدوات الأجهزة الذكية والصفحة الشخصية، وبرامج المحادثة، أي بمتوسط حسابي (2.67)، وبنسبة مئوية (89٪)، كما بلغ عدد الأدوات الأقل استخدامًا (10) أدوات، ومن تلك الأدوات الفيديو التفاعلي، ومؤتمرات الفيديو، وبرنامج العروض التقديمية، وذلك بمتوسط حسابي (2.52)، وبنسبة مئوية (84٪).
- في حين كشفت دراسة آل الجاسر (2019) عن تصورات عدد (160) طالبةً من قسم التربية الخاصة حول دور أنظمة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في دعم مهارات التعلم الذاتي وتطوير المحتوى الرقمي وتكوين اتجاهاتٍ إيجابيةٍ تزيد من مستوى رضاهن حول التدريس بتلك البرمجية، وقد جرى اختيار هذا القسم، حيث تدرِّس الباحثة لهن كعينةٍ ممثلةٍ للدراسة الحالية. وقد جرى اختيارهن بأسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أنَّ نظام البلاك بورد يتيح للمتعلم مراقبة تطور عملية تعلُّمه بدافعٍ ذاتي، وأنَّه يقدم تغذيةً راجعةً عبر أدوات النقاش والتقويم المتنوعة، كما يسهم في توجيه المتعلم نحو الأداء المطلوب، وأنَّ مهارات التعلم الذاتي المتضمنة "يوفر للمتعلم فرصة لتطوير قدراته المعرفية في التعلم الذاتي (كالملاحظة، وانتقاء المعلومات، واستخلاص المعاني منها).
- كما بيَّنت دراسة أوزياك (Uziak 2018) وجهة نظر الطلبة والمعلمين حول استخدام برنامج البلاك بورد(Blackboard) بوصفها منصة تعليمية في دورة الهندسة الميكانيكية للسنة الثالثة في جامعة بوتسوانا (UB)في بولندا، ولتحقيق الهدف جرى استطلاع آراء الطلبة الناجحين لفترة تسع سنوات، وإجراء استطلاع لآراء المعلمين المدربين حول الدافع والتحديات التي واجهوها في سنوات استخدام المنصة، وبيَّنت النتائج أنَّ الطلبة كانوا مرتاحين عمومًا من استخدام البلاك بورد، حيث أكد الطلبة أن أداءهم تحسَّن، وجرى تعزيز التواصل مع المدرب بنحوٍ ملحوظ، وطالبوا بضرورة استخدام (Blackboard) في دوراتٍ أخرى في برامج دراستهم، واعتبر المدربين أنَّ عامل الوقت هو التحدي الأكبر الذي يوجههم أثناء استخدام المنصة، إلا أنَّه مع هذه التحديات، فإنهم أكدوا على أنَّ تطبيق منصة التعلم (Blackboard) تعدُّ تجربةً إيجابيةً لتطوير موادهم، ولاقت استحسان الطلبة.
- وكشفت دراسة هيرد فيلد و واكير، وآخرون (Beutel & Tambyah, Walker, Heirdsfield 2011 عن آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعليم والتدريس باستخدام نظم إدارة التعلم (Blackboard) على الإنترنت في جامعة كوين لاند التكنولوجية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تعليقاتٍ مشتركةٍ بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول الجوانب السلبية والإيجابية للبلاك بورد (Blackboard) ومن الجوانب الايجابية في الآراء المتفق عليها، مثلاً: إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات، وورش العمل، ومتطلبات المهمة، والواجبات في أي وقت، والتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما بيَّنت الدراسة إلى أنَّ (76٪) من الطلبة يستخدمون المحاضرات المسجلة عبر الفيديو، وأنَّ المحاضرات المسجلة صوتيًا أو بالفيديو أسهمت في زيادة مشاركة الطلبة، وأنَّ (77٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الاختبارات عبر نظام البلاك بورد.
- كما سعت دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية (learn Blackboard) (2010 إلى معرفة تجربة الطلبة اليومي في الابتكار في التعليم، وكيف يؤثر ذلك على تعلمهم، وكيفية استخدامهم لبيئة التعلم على

الإنترنت، وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية، واستهدفت الدراسة طلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة استفتاء على الانترنت، وشارك في الدراسة (505) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ غالبية الطلبة يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيدًا عن الأماكن التقليدية، وأنَّ (7.54٪) من الطلبة يقضون ما يصل إلى (5) ساعات في الأسبوع على بيئة التعليم في الإنترنت، وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة ما بين موافق، وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الإنترنت، وأجاب (43٪) من الطلبة على أنَّ بيئة التعلم على الإنترنت تساعد على تحقيق درجاتٍ أكاديميةٍ أفضل، وكانت استجابة الطلبة إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين .

مما سبق، تبيَّن للباحثة أنَّ الدراسات السابقة اتفقت في معظم نتائجها على أهمية البلاك بورد في تعلم الطلبة عن بُعد ، سواءً أكان ذلك وفقًا لآراء أعضاء هيئة التدريس، أو الطلبة أنفسهم ، إضافةً إلى أنَّ معظمها أوصت بضرورة تطبيق هذه المنصة على كل المقررات الدراسية، وفي مختلف المراحل التعليمية، ومن فحص هذه الدراسات تأكَّد للباحثة عدم وجود دراسةٍ مرتبطةٍ ببيئة البحث الحالي، سواءً على مستوى الجامعات الخاصة أو الحكومية، ومن هنا ، برزت الفجوة البحثية التي انطلق منها البحث الحالي، كما هو موضح في مشكلة البحث.

منهجية البحث وإجراءاته

سعى هذا البحث إلى الكشف عن دور نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) عن بُعد في دعم تعلم طلبة جامعة الغرير في دبي واتجاهاتهم نحوها ، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجههم أثناء عملية التعلم عبر موقع نظام (Blackboard) الخاص بالجامعة من وجهة نظر طلبة جميع المستويات الدراسية في بعض الكليات، وذلك في الفترة من (أكتوبر2022 حتى يناير 2023)، ولتحقيق هذا، جرى اتباع ما يأتي:

المنهج المستخدم:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وصفًا كيفيًا وكميًا دقيقًا كما هو حالها في الواقع، حيث ترتبط الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي بأهدافٍ تطبيقيةٍ ذات أهميةٍ علمية، وبناءً على ذلك، وجدت الباحثة أنَّ هذا المنهج ساعدها على وصف ظاهرة استخدام موقع نظام (Blackboard) في عملية تعلم الطلبة عن بُعد في بعض الكليات بجامعة الغرير، بصورةٍ واقعيةٍ عمليةٍ من وجهة نظر الطلبة الدارسين على مختلف مستوياتهم، وذلك بجمع المعلومات والبيانات الدقيقة منهم عبر استبانة إلكترونية وجِّهت لهم عن بُعد ، حيث بلغ عدد فقراتها (49) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور، هي: دور نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) في دعم تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد ، وتوجهات الطلبة نحو نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد ، والصعوبات التي واجهت تعلمهم عن بُعد عبر نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard).

مجتمع البحث وعينته:

تمثَّل مجتمع البحث طلبة بعض كليات جامعة الغرير بمختلف مستوياتهم، حيث جرى اختيار عينةٍ عشوائيةٍ إلكترونيًا من هذا المجتمع، والمتمثلة بعددٍ من الطلبة الدارسين في بعض الكليات بالجامعة، والمتمثلة بـ:(كلية التربية، وكلية الحقوق، وكلية الإعلام، وكلية الحاسبات)، حيث بلغ عدده م(50) طالبًا وطالبة، إلا أنَّ عدد المستجيبين منهن بلغ (38) طالبًا وطالبةً فقط، أي أنَّ نسبة المستجيبين من العينة الأصلية بلغت (76 ٪).

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	12	31.6	31.6	31.6
	أنثى	26	68.4	68.4	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

يتضح من الجدول (1) أنَّ عدد (26) من إجمالي عينة الدراسة هم من الإناث، ويمثلون الفئة الأكثر، وبنسبة (68.4) مقابل (12) من الذكور، وبنسبة (31.6).

جدول (2): توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة أولى	5	13.2	13.2	13.2
	سنة ثانية	6	15.8	15.8	28.9
	سنة ثالثة	8	21.1	21.1	50.0
	سنة رابعة	19	50.0	50.0	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

يتضح من الجدول (2) أنَّ عدد (19) طالبًا وطالبةً من إجمالي عينة الدراسة يمثلون الفئة الأكثر، وهم بالمستوى الرابع ضمن جميع الكليات عينة البحث، وبنسبة (50.0)، يليها مستوى ثالث (8) طلاب وطالبات، وبنسبة (21.1)، يليها مستوى ثاني (6) طلاب وطالبات، وبنسبة (15.8)، يليها مستوى أولى (5) طلاب وطالبات، وبنسبة (13.2).

جدول (3): توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير الكلية

الكلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلية التربية	22	57.9	57.9	57.9
	كلية الإعلام	9	23.7	23.7	81.6
	كلية الحقوق	2	5.3	5.3	86.8
	كلية الحاسبات	5	13.2	13.2	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

يتضح من الجدول (3) أنَّ عدد (22) طالبًا وطالبةً من إجمالي عينة البحث هم من كلية التربية، ويمثلون الفئة الأكثر، وبنسبة (57.9)، يليها كلية الإعلام (9) طلاب وطالبات، وبنسبة (23.7)، يليها كلية الحاسبات (5) طلاب وطالبات، وبنسبة (13.2)، يليها كلية الحقوق (2) طالب وطالبة، وبنسبة (5.3).

أداة البحث: ضبطها وتطبيقها

أداة البحث:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والموضوعات ذات العلاقة بالبحث الحالي في مواقع الإنترنت تمكَّنت الباحثة من إعداد استبانةٍ إلكترونيةٍ مكوَّنةٍ من قسمين رئيسين، هما:

القسم الأول: يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث، والتي تتضمن الخصائص الشخصية لمفردات عينة البحث، والمتمثلة بالجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية التي ينتمي إليها كل فردٍ من أفراد العينة.

القسم الثاني: البيانات والمعلومات المتعلقة بدور نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) عن بُعد في دعم تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير، وتوجهاتهم نحو نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard)، والصعوبات التي واجهة تعلمهم عن بُعد عبر موقع نظام دائرة التعلم الإلكترونية (Blackboard) الخاص بجامعة الغرير، وقد تكوَّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (60) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي المتدرج، حيث جرى تحديد درجات المقياس بـ: موافق بشدة (5 درجات)، وموافق (4 درجات)، ومحايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة) وبعد التحكيم عليها لدى عدد من أعضاء هيئة التدريس في التربية في كلٍّ من جامعة الامارات، وجامعة العين، وجامعة الغرير، وبعد إجراء تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف عدد (11) فقرة من فقرات الاستبانة الأصلية، بحسب ما أوصى به المحكمين، صارت الأداة بصورتها النهائية (49) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور.

صدق الأداة (الاستبانة الالكترونية):

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الآتي:

الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) عُرضت عن بُعد على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كليات التربية في كلٍّ من جامعة الامارات، وجامعة العين، وجامعة الغرير، وبعد الاطلاع على مقترحاتهم جرى التعديل على صياغة عددٍ قليلٍ من فقرات الاستبانة، كما حذفت عدد (11) فقرةً من فقراتها، لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكوَّنة من (49) فقرةً، موزعةً على ثلاثة محاور، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للأداة.

معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة (الاستبانة الإلكترونية)

جرى ايجاد معامل الاتساق الداخلي لجميع محاور أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) وعددهم ثلاثة محاور وفقًا لمعادلة (Pearson Correlation)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وذلك لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث جرى حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات، وبين المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه من المحاور الثلاثة كلٍ على حدة، وكانت النتيجة في كل المحاور على النحو الآتي:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

أولاً: معامل الاتساق الداخلي للمحور الأول في الجدول رقم (4):

مجموع المحور الأول		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11
Pearson Correlation	1	.863**	.747**	.665**	.828**	.672**	.831**	.805**	.842**	.796**	.748**	.781**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
تابع مجموع المحور الأول		A12	A13	A14	A15	A16	.A17	A18	A19	A20	A21	
Pearson Correlation	1	.834**	.749**	.766**	.803**	.694**	.622**	.778**	.814**	.711**	.818**	
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني في الجدول رقم (5):

مجموع المحور الثاني		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9
Pearson Correlation	1	.693**	.557**	.733**	.892**	.780**	.736**	.799**	.834**	.816**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
تابع مجموع المحور الثاني		B10	B11	B12	B13	B14	B15	B16	B17	
Pearson Correlation	1	.731**	.877**	.909**	.750**	.729**	.902**	.820**	.870**	
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث في الجدول رقم (6):

Correlations											
مجموع المحور الثالث	C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	C8	C9	C10	C11

Pearson Correlation	1	.783**	.793**	.849**	.816**	.884**	.877**	.887**	.872**	.780**	.815**	.762**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يُلاحظ من الجداول (5,6,7) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة مناسبة، خاصةً أنَّها تتميز بمعامل ارتباط عالٍ، وبنفس الوقت دالة، حيث أظهرت النتائج في جميع المحاور أنَّها دالة عند مستوى أقل من (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة بين جميع فقراته والمجموع الكلي لها، كما يشير إلى عملية صدقٍ داخليةٍ مرتفعة، يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

ثبات الأداة (الاستبانة الإلكترونية)

للتحقق من ثبات أداة البحث جرى حساب معامل ثبات الأداة وفقًا لمعادلة (ألفا كرونباخ Cornbash's Alpha) عبر برنامج التحليل الإحصائي (spss) لجميع فقرات محاور الاستبانة، وعددهم ثلاثة محاور، إضافةً إلى المجموع الكلي لها، وتشير النتائج أنَّ المقياس يتمتع بدرجةٍ مقبولةٍ من الثبات، ومن ثم صالحيته للتطبيق لأغراض هذا البحث وفقًا للقيم المبينة في الجدول الآتي رقم (7):

م	أجزاء الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	دور نظام دائرة التعلم الإلكترونية Blackboard عن بُعد في دعم تعلم طلبة الجامعة.	21	0.97
2	توجهات طلبة الجامعة نحو نظام دائرة التعلم الإلكترونية Blackboard.	17	0.96
3	الصعوبات التي واجهت تعلم طلبة الجامعة عن بُعد عبر نظام دائرة التعلم الإلكترونية Blackboard.	11	0.95
4	معامل الثبات الكلي للاستبانة.	49	0.94

مفتاح تصحيح الأداة

جرى ايجاد المدى لسلم الاستجابة الخماسي، والتي يساوي (4)، وقسمت على عدد القرارات التي تتصف بها الاستجابات وهي (5) قرارات (درجة منخفضة جداً، ودرجة منخفضة، ودرجة متوسطة، ودرجة عالية، ودرجة عالية جداً)، ثم الحكم على القيمة الناتجة، وجرى تحديد درجة القطع بـ(0.80) كمعيار للفصل بين الدرجات على النحو الآتي (ناصر الدين،2021، 56):

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

$$\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل} = \frac{1-5}{5} = 0.80$$
$$\text{عدد المستويات}$$

المدى الأول: (1 + 0.80 = 1.80)، **وعليه، يصبح المتوسط الحسابي من** (1 – 1.80) **مؤشر لدرجة تقدير منخفضة جداً.**

المدى الثاني: (1.80+0.80=2.60)، **وعليه، يصبح المتوسط الحسابي من** (1.81-2.60) **مؤشر لدرجة تقدير منخفضة.**

المدى الثالث: (2.60+0.80) = 3.40)، **وعليه، يصبح المتوسط الحسابي من** (2.61 – 3.40) **مؤشر لدرجة تقدير متوسطة.**

المدى الرابع: (3.40+0.80) = 4.20) **وعليه، يصبح المتوسط الحسابي من** (3.41-4.20) **مؤشر لدرجة عالية.**

المدى الخامس :(4.20+0.80) =5) **وعليه، يصبح المتوسط الحسابي من** (4.21-5) **مؤشر لدرجة عالية جداً.**

نتائج البحث ومناقشتها

تتضمن نتائج البحث الكشف عن ثلاثة محاور، بيانها كالآتي:

- **مدى استفادة طلبة بعض كليات جامعة الغرير من استخدام دائرة التعلم الإلكتروني** (Blackboard) **في تعلمهم عن بُعد.**
- **اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة الغرير نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني** (Blackboard) **في تعلمهم عن بُعد.**
- **الصعوبات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني** (Blackboard).
-

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بـ: ما مدى الدعم الذي يقدمه نظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) **في تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد من وجهة نظرهم؟**

جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2، ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في محور مدى استفادة طلبة بعض كليات جامعة الغرير من استخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) **في تعلمهم عن بُعد ، والجدول الآتي يوضح ذلك**

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات مدى استفادة الطلبة من دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد:

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	الرتب	درجة التقدير
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	أستفيد من دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard في التعليم عن بُعد في:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	زيادة تحصيلي العلمي.	-	-	5	13.2	6	15.8	15	39.5	12	31.6	3.8947	1.00779	7.263	21	عالية
2	توضيح محتوى المقررات الدراسية.	-	-	2	5.3	5	13.2	16	42.1	15	39.5	4.1579	.85507	15.684	19	عالية
3	التعلم الذاتي.	1	2.6	-	-	2	5.3	14	36.8	21	55.3	4.4211	.82631	29.579	6	عالية جداً
4	متابعة الإعلانات عن المواعيد المهمة (مواعيد المحاضرات، مواعيد الاختبارات، تسليم الواجبات... إلخ)	-	-	1	2.6	4	10.5	13	34.2	20	52.6	4.3684	.78572	23.684	8	عالية جداً
5	رفع وإرسال الواجبات أو التكليفات أو الأنشطة الطلابية بسرعة.	-	-	-	-	3	7.9	10	26.3	25	65.8	4.5789	.64228	19.947	2	عالية جداً
6	زيادة التنافس التعليمي بيني وبين زملائي	1	2.6	3	7.9	5	13.2	14	36.8	15	39.5	4.0263	1.05233	22.000	20	عالية
7	المناقشات المباشرة مع الزملاء حول المقررات عن طريق منتدى المناقشة عبر دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard لاكتساب معلومات جديدة.	1	2.6	1	2.6	5	13.2	12	31.6	19	50.0	4.2368	.97077	32.000	17	عالية جداً
8	أداء الاختبارات عن بُعد في جميع المقررات الدراسية بمرونة.	-	-	1	2.6	5	13.2	13	34.2	19	50.0	4.3158	.80891	20.526	11	عالية جداً
9	متابعة درجاتي عن بُعد في جميع المقررات الدراسية.	-	-	-	-	5	13.2	8	21.1	25	65.8	4.5263	.72548	18.368	3	عالية جداً
10	الاطلاع على المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية كاملةً عندما أريد.	-	-	-	-	3	7.9	10	26.3	25	65.8	4.5789	.64228	19.947	1	عالية جداً
11	تحميل المحاضرات (نصوص، عروض، مواد سمعية أو بصرية).	1	2.6	1	2.6	4	10.5	10	26.3	22	57.9	4.3421	.96636	41.211	9	عالية جداً
12	زيادة مرونة عملية التعلم مما يعمق لدي فهم المقررات الدراسية.	-	-	2	5.3	5	13.2	11	28.9	20	39.5	4.2895	.89768	19.895	12	عالية جداً
13	تزويدنا بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمقررات الدراسية.	-	-	2	5.3	5	13.2	13	34.2	18	47.4	4.2368	.88330	16.947	15	عالية جداً
14	إرسال البريد الإلكتروني إلى أساتذة المقررات الدراسية.	-	-	1	2.6	4	10.5	13	34.2	20	52.6	4.3684	.78572	23.684	7	عالية جداً
15	استقبال البريد الإلكتروني من أساتذة المقررات الدراسية في كل الأوقات.	-	-	1	2.6	4	10.5	15	39.5	18	47.4	4.3158	.77478	21.579	10	عالية جداً
16	مشاركة بعض أنشطتي مع زملائي في المقررات الدراسية.	-	-	1	2.6	5	13.2	15	39.5	17	44.7	4.2632	.79472	18.842	13	عالية جداً
17	الاحتفاظ بعناوين البريد الإلكتروني لزملائي وأستاذة المقرر بدفتر العناوين بالنظام.	-	-	1	2.6	1	2.6	16	42.1	20	39.5	4.4474	.68566	31.263	4	عالية جداً
18	أستخدم المنتدى لإثراء المقرر بموضوعات ذات صلة.	-	-	-	-	9	23.7	12	31.6	17	44.7	4.2105	.81067	2.579	18	عالية جداً
19	استخدام التقويم لتسجيل التواريخ المهمة.	-	-	1	2.6	5	13.2	15	39.5	17	44.7	4.2632	.79472	18.842	14	عالية جداً
20	البحث في المكتبة الرقمية عن مصادر تخدم المقرر الدراسي.	-	-	-	-	6	15.8	17	44.7	15	39.5	4.2368	.71411	5.421	16	عالية جداً
21	التحول إلى شارح للدرس(معلم) لتوضيح أفكاري للزملاء عندما يسمح لي الأستاذ بذلك.	-	-	2	5.3	1	2.6	14	36.8	21	55.3	4.4211	.79293	29.579	5	عالية جداً
	المجموع الكلي	4	3.81	23	21.9	92	87.62	276	262.86	401	381.9	265.3333	172.6722	34.947		عالية جداً

يتضح من الجدول (9) أنَّ مستوى تقدير استفادة طلبة بعض كليات جامعة الغرير (دبي) من دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد في جميع فقرات استبانة هذا المحور جاءت ما بين عالية، وعالية جدًا؛ أي أنَّ هناك (18) فقرة من فقرات الاستبانة لهذا المحور بيَّنت أنَّ مستوى استفادة الطلبة عينة البحث من دائرة التعلم الالكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد جاءت بدرجةٍ عالية جدًا، حيث أخذت الرتب في هذا المحور من (1-18) والتي يقابلهن الفقرات (10، 5، 9، 17، 21، 3، 14، 4، 11، 15، 8، 12، 16، 19، 13، 20، 7، 18)، بمتوسط حسابي ما بين(4.5789 – 4.2105)، وبانحراف معياري ما بين (64228. - 81067.)، وتتمثل استفادة الطلبة بالاطلاع على المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية كاملة عند الحاجة، ورفع وإرسال الواجبات أو التكليفات أو الأنشطة الطلابية بسرعة، ومتابعة درجات الطلبة عن بُعد في جميع المقررات الدراسية، والاحتفاظ بعناوين البريد الإلكتروني لزملائهم وأستاذة المقرر بدفتر العناوين بالنظام، وتحول إلى شارح للدرس(معلم) لتوضيح أفكاره لزملائه عندما يسمح له الأستاذ بذلك، والتعلم الذاتي، ومتابعة الإعلانات عن المواعيد المهمة (مواعيد المحاضرات، مواعيد الاختبارات، تسليم الواجبات... إلخ)، وتحميل المحاضرات (نصوص، عروض، مواد سمعية أو بصرية)، وأداء الاختبارات عن بُعد في جميع المقررات الدراسية بمرونة، ومشاركة بعض الأنشطة مع زملائه في المقررات الدراسية، وتزويدهم بمصادر تعلمٍ إضافيةٍ متعلقةٍ بالمقررات الدراسية، والبحث في المكتبة الرقمية عن مصادر تخدم المقرر الدراسي، والمناقشات المباشرة مع الزملاء حول المقررات عن طريق منتدى المناقشة عبر دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) لاكتساب معلوماتٍ جديدة.

بينما جاء مستوى ردود الطلبة عينة البحث على بقية فقرات الاستبانة لهذا المحور، والمكونة من ثلاث فقرات بتقدير عالٍ، وتتمثل بالرتب (19، 20، و21)، والتي تقابلهن الفقرات (2، 6، 1)، وذلك بمتوسط حسابي ما بين (4.1579 - 3.8947)، وبانحراف معياري ما بين (85507. 1.00779)، التي تبين استفادة الطلبة من توضيح محتوى المقررات الدراسية، وزيادة التنافس التعليمي بين الطلبة، وزيادة تحصيل الطلبة العلمي عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد.

وفيما يتعلق بمستوى تقدير استفادة طلبة بعض كليات جامعة الغرير (دبي) من دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد، وبنحوٍ عام جاءت بتقدير عالٍ جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور(265.3333)، وبانحراف معياري بلغ (172.6722)، وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، ودورها الفعَّال في عملية تعلم الطلبة عينة البحث عن بُعد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جراح (2020)، ودراسة آل الجاسر(2019)، ودراسة Uziak (2018) ودراسة هيرد فيلد (Heirdsfield) ، وآخرون(2011)، ودراسة مؤسسة بلاك بورد التعليمية (2010)، والتي جميعًا تقريبًا توصلت في نتائجها إلى أنَّ استخدام أدوات دائرة التعلم الالكتروني (blackboard) في عملية التعلم طبقًا لوجهة نظر الطلبة عينة البحث يكسبهم الثقافة الرقمية، مثل الصفحة الشخصية، وبرامج المحادثة، والتعلم الذاتي، وتطوير المحتوى الرقمي، والحصول على تغذيةٍ راجعةٍ عبر أدوات النقاش والتقويم المتنوعة، كما أكدوا أنَّ أداءهم تحسَّن وطالبوا بضرورة استخدام هذا النظام في برامج دراستهم، وأنَّ بيئة التعلم عبر الإنترنت عمومًا باستخدام نظام البلاك بورد يساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بـ: ما اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة الغرير نحو استخدام نظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) في تعلمهم عن بُعد من وجهة نظرهم؟

جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2، ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في محور اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة الغرير نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد، والجدول الآتي يوضِّح ذلك

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات اتجاهات الطلبة نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard)في تعلمهم عن بُعد

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	الرتبة	درجة التقدير
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	اتجاهاتي نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard في التعلم عن بُعد تنطلق من كونها:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	نظامًا سهل الاستخدام بالنسبة لي.	1	2.6	2	5.3	3	7.9	11	28.9	21	55.3	4.2895	1.01096	37.789	3	عالية جداً
2	تشعرنا زيادة الاستيعاب.	-	-	2	5.3	4	10.5	17	44.7	15	39.5	4.1842	.83359	18.211	13	عالية
3	أستطيع الوصول إلى التعلم بسهولة من البيت أو الجامعة.	-	-	1	2.6	3	7.9	11	28.9	23	60.5	4.4737	.76182	31.474	1	عالية جداً
4	تحتوي على كل ما أحتاجه من إمكانات في تعلمي عبرها.	-	-	2	5.3	8	21.1	9	23.7	19	50.0	4.1842	.95451	15.684	9	عالية
5	تسهم في تطوير مهاراتي الرقمية في استخدام تقنيات التعليم عن بُعد.	1	2.6	1	2.6	4	10.5	12	31.6	20	52.6	4.2895	.95600	35.947	4	عالية جداً
6	تنمي لدى المهارات الشخصية مثل إدارة الحوار.	1	2.6	1	2.6	5	13.2	14	36.8	17	44.7	4.1842	.95451	29.368	10	عالية
7	تنمي لدى الجانب الإبداعي والابتكاري.	2	5.3	-	-	7	18.4	13	34.2	16	42.1	4.0789	1.04962	12.316	14	عالية
8	تنمي لدى التعلم المستمر عبر الإنترنت والتواصل الشبكي.	1	2.6	-	-	3	7.9	17	44.7	17	44.7	4.2895	.83530	23.895	5	عالية جداً
9	أفضلها عن التعليم التقليدي.	6	15.8	2	5.3	7	18.4	7	18.4	16	42.1	3.6579	1.47550	13.842	17	عالية
10	تقلل التكلفة النقدية لدي في المواصلات ومشقة الوصول إلى الجامعة.	2	5.3	2	5.3	2	5.3	10	26.3	22	57.9	4.2632	1.13147	40.421	8	عالية جداً
11	تزيد من دافعيتي للتعلم ومتابعة الدروس.	4	10.5	3	7.9	6	15.8	8	21.1	17	44.7	3.8158	1.37261	16.474	16	عالية
12	تشعرنا بمتعة التعلم	3	7.9	3	7.9	6	15.8	12	31.6	12	31.6	3.8158	1.24890	13.842	15	عالية
13	يسهل لي مراجعة المقررات الدراسية بسهولة ويسر.	2	5.3	2	5.3	3	7.9	11	28.9	20	52.6	4.1842	1.13555	32.789	12	عالية
14	تفيدنا في التواصل مع زملائي وأساتذة المقررات بمرونة وفاعلية.	2	5.3	-	-	3	7.9	14	36.8	19	50.0	4.2632	1.00497	22.000	7	عالية جداً
15	تمكنني من إنجاز مهامي بسرعة وفاعلية.	3	7.9	-	-	5	13.2	9	23.7	21	55.3	4.1842	1.18219	20.526	11	عالية
16	تسمح بالمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.	1	2.6	-	-	6	15.8	12	31.6	19	50.0	4.2632	.92076	19.053	6	عالية جداً
17	توفر لي التعلم دون التقيد بمكان محدد.	1	2.6	1	2.6	4	10.5	9	23.7	23	60.5	4.3684	.97040	44.632	2	عالية جداً
	المجموع الكلي	30	28.57	23	21.9	99	94.29	196	186.67	317	301.9	221.6667	124.1874	47.105		عالية جداً

يتضح من الجدول (10) أنَّ مستوى اتجاهات الطلبة في بعض كليات جامعة الغرير(دبي) نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد في جميع فقرات الاستبانة لهذا المحور جاءت ما بين عالٍ، وعالٍ جداً، أي أنَّ عدد (8) فقرات جاء معدل توجهاتهم فيهن بتقدير عالٍ جداً، والتي حدَّدت بالرتب من (1-8) تقابلها فقرات الاستبانة المتمثل بـ (3، 17، 1، 5، 16، 14، 10)، وذلك بمتوسط حسابي ما بين (4.4737 - 4.2632)، وبانحراف معياري ما بين (76182. 1.1314)، وتتمثل توجهات الطلبة عينة البحث العالية جداً بقدرتهم على الوصول إلى دائرة التعلم الإلكتروني(Blackboard) عن بُعد بسهولةٍ دون التقيد بمكانٍ محدَّدٍ من البيت أو الجامعة، كما تعدُّ بالنسبة للطلبة عينة البحث نظاماً سهل الاستخدام، وكذا تسهم في تطوير مهارات الطلبة الرقمية في استخدام تقنيات التعليم عن بُعد، وتنمي لديهم التعلم المستمر عبر الإنترنت والتواصل الشبكي، وتسمح لهم المشاركة بفعالية في العملية التعليمية، وتفيدهم في التواصل مع زملائهم وأساتذة المقررات بمرونةٍ وفاعلية، والتعلم عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) عن بُعد يقلل من التكلفة النقدية لديهم في المواصلات ومشقة الوصول إلى الجامعة.

بينما جاء مستوى توجهات الطلبة عينة البحث نحو بقية فقرات الاستبانة لهذا المحور والمكوَّنة من (9) فقرات بتقدير عالٍ، والتي حددت بالرتب من (9- 17) يقابلها فقرات الاستبانة المتمثلة بـ (4، 6، 15، 13، 2، 7، 12، 11، 9)، وذلك بمتوسط حسابي ما بين (4.1842 - 4.3684)، وبانحراف معياري ما بين (95451. -97040.) وتتمثل بتوجهات الطلبة العالية نحو تنمية مهاراتهم الشخصية مثل إدارة الحوار، وإنجاز مهامهم بسرعةٍ وفاعلية، ومراجعة المقررات الدراسية بسهولةٍ ويسر، وهذا يشعرهم بزيادة الاستيعاب، إضافةً إلى تنمية الجانب الإبداعي والابتكاري لديهم، وإحساسهم بمتعة التعلم عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) عن بُعد، كما تزداد دافعيتهم للتعلم ومتابعة الدروس عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) عن بُعد، وخاصةً عدم تقيدها بمكانٍ محدد.

أما فيما يتعلق بتقدير مستوى توجهات الطلبة عينة البحث نحو استخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد وبنحوٍ عام عالٍ جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور ما يساوي (221.6667)، وبانحراف معياري (124.1874)، وهذه النتيجة تبيِّن استعداد الطلبة وحماسهم وتقبلهم العالي لنظام دائرة التعلم (Blackboard) في تعلمهم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من (Alyadumi, Falcioglu, 2023)، ودراسة السيد (2024)، ودراسة الملحي Almelhi (2021) التي تبيِّن من نتائج استطلاع مواقف الطلبة، أنَّ الطلبة كانوا مرتاحين عموماً، ولديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) بسبب سهولة الاستخدام، وتوافر المنصة، وجودة نظام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) إضافةً إلى أسبابٍ أخرى مرتبطةٍ بالعوامل الشخصية للمستخدمين، مثل ميلهم إلى الرضا، وثقتهم بأنفسهم التي بدأها نظام التعلم الافتراضي (Blackboard)، واستمتاعهم بالتعلم في هذه الوسيلة، وأنشطة وأدوات التعلم الشيقة والمفيدة، بالإضافة إلى رغبة المتعلمين في مواصلة التعلم عبر (Blackboard) لبقائهم آمنين في هذا النمط من التعلم في وقت الوباء تحديداً.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بـ: ما الصعوبات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد بنظام دائرة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) من وجهة نظرهم؟

جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2، ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في محور الصعوبات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد من خلال دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، والجدول الآتي يوضِّح ذلك:

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات الصعوبات التي واجهت تعلم الطلبة عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard)

مسلسل	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	الرتبة	درجة التقدير
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	الصعوبات التي تواجه تعلمنا عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني Blackboardهي:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	ليس لدي تواصل جيد عبر الإنترنت من المنزل.	6	15.8	17	44.7	3	7.9	4	10.5	8	21.1	2.7632	1.42249	16.474	7	متوسط
2	ليس لدي أجهزة تخدم التعلم عن بُعد مثل الكمبيوتر أو اللاب توب أو الهواتف الذكية.	11	28.9	11	28.9	4	10.5	6	15.8	6	15.8	2.6053	1.46194	5.421	9	متوسط
3	معرفتي محدودة في التعامل مع الأجهزة الذكية.	11	28.9	14	36.8	2	5.3	7	18.4	4	10.5	2.4474	1.36950	12.789	11	منخفض
4	معرفتي محدودة في التعامل مع دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard .	10	26.3	14	36.8	2	5.3	6	15.8	6	15.8	2.5789	1.44506	10.947	10	منخفض
5	تعطل نظام Blackboard باستمرار يصعب على التواصل مع مسؤول النظام في الجامعة.	6	15.8	13	34.2	8	21.1	6	15.8	5	13.2	2.7632	1.28261	5.421	6	متوسط
6	ليس لدي مكان مخصص في المنزل لمتابعة التعلم عبر دائرة التعلم Blackboard.	8	21.1	10	26.3	4	10.5	7	18.4	9	23.7	2.9737	1.51545	2.789	4	متوسط
7	يستغرق تحميلي للمصادر والتكليفات وقتًا عن طريق دائرة التعلم Blackboardبسبب ضعف الإنترنت.	8	21.1	13	34.2	4	10.5	8	21.1	5	13.2	2.7105	1.37365	6.474	8	متوسط
8	هناك الكثير من الأمور التي تشتت تركيزي في المنزل وتعيقني عن تلقي التعليم عبر دائرة التعلم Blackboard .	8	21.1	6	15.8	7	18.4	6	15.8	11	28.9	3.1579	1.53388	2.263	1	متوسط
9	إستراتيجية التقييم للواجبات عبر دائرة التعلم Blackboard غير واضحة بالنسبة لي.	5	13.2	10	26.3	6	15.8	10	26.3	7	18.4	3.1053	1.35147	2.789	2	متوسط
10	يصعب على البحث عن مصادر تعليمية باللغة العربية تدعم المقررات الدراسية عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني Blackboard .	4	10.5	13	34.2	6	15.8	8	21.1	7	18.4	3.0263	1.32516	5.947	3	متوسط
11	انقطاع التيار الكهربائي في منطقة سكني يعيقني عن تلقي المحاضرات عبر دائرة التعلم Blackboard .	12	31.6	8	21.1	4	10.5	5	13.2	9	23.7	2.7632	1.60125	5.421	5	متوسط
	المجموع الكلي	89	84.76	129	122.86	50	47.62	73	69.52	77	73.33	139.3333	29.04824	14.000		متوسطة

يتضح من الجدول (11) أنَّ التحديات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير في تعلمهم عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الالكتروني (Blackboard) على مستوى جميع فقرات الاستبانة لهذا المحور، جاءت بتقدير ما بين متوسط، ومنخفض؛ أي أنَّ عدد (9) فقرات حصلت على تقدير متوسط، والتي حددت بالرتب من (1-9)، ويقابلهن فقرات الاستبانة لهذا المحور والمحددة بـ (8، 9، 10، 6، 11، 5، 1، 7، 2)، وذلك بمتوسط حسابي ما بين (3.1579 - 2.6053) وبانحراف معياري ما بين (1.53388 - 1.46194)، وتتمثل التحديات بتشتت تركيز بعض الطلبة في المنزل لعدم وجود مكانٍ خاصٍّ لتلقي التعليم عبر دائرة التعلم (Blackboard) ، إضافةً إلى صعوبة الحصول على مصادر تعليمية باللغة العربية تدعم المقررات الدراسية عن طريق دائرة التعلم الإلكتروني، وعند تعطل نظام (Blackboard)باستمرار يصعب على الطلبة التواصل مع مسئول النظام في الجامعة، وعدم التواصل الجيد أحيانًا عبر الإنترنت من المنزل، وضعف الإنترنت أحيانًا يصعّب على الطلبة تحميل المصادر.

بينما بقية فقرات استبانة هذا المحور وعددهن فقرتان، بلغ مستوى إجابة عينة البحث عليهن بتقدير منخفض، مما يدل على عدم وجود معيقاتٍ في هذه الفقرات تعيق تعلم الطلبة عينة البحث عن بُعد عبر دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، والتي حددت بالرتب (10 ، 11) يقابلهن فقرات الاستبانة المحددة بـ (4 ، 3)، وذلك بمتوسط حسابي ما بين (2.5789 - 2.4474)، وانحراف معياري ما بين (1.44506 - 1.36950)، وتتمثل بقدرة الطلبة عينة البحث على التعامل مع دائرة التعلم الإلكتروني(Blackboard)، إضافةً إلى قدرتهم العالية في التعامل مع الأجهزة الذكية.

وفيما يتعلق بالتحديات التي واجهت تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير في تعلمهم عن بُعد عن طريق دائرة التعلم الالكتروني (Blackboard) بنحوٍ عام وعلى مستوى النتيجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة لهذا المحور، جاءت بتقدير متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي ما يساوي (139.3333)، وبانحراف معياري يساوي (29.04824)، وهذه النتيجة تبيّن أنَّ التحديات التي واجهت تعلم الطلبة عن بُعد باستخدام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) محدودة، وذلك لتوافر البُنية التحتية المعدة لهذه الإستراتيجية في جامعة الغرير. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Uziak (2019) التي رأت أنَّ عامل الوقت هو التحدي الأكبر الذي واجهتهم أثناء استخدامهم منصة البلاك بورد في تعليم الطلبة ما عدا ذلك اعتبروها تجربةً إيجابية، لاقت استحسان الطلبة. ودراسة التميمي، وفاروق، وآخرون (2021) التي بنحوٍ عام واجه الطلبة المشاركين في عملية الاختبارات الإلكترونية في مهارات الكتابة لمادة اللغة الانجليزية صعوبات جاءت بدرجةٍ متوسطة، وخاصةً فيما يتعلق بتوفير الأجهزة والوصول إلى الإنترنت، إضافةً إلى بعض المشكلات التقنية الأخرى.

الاستنتاجات

مما سبق، تبيَّن للباحثة أنَّ الدراسة الحالية اتفقت في نتائجها مع نتائج معظم الدراسات السابقة في جميع المحاور الثلاثة إلا أنَّها اختلفت مع دراستين فقط، هن: دراسة (أبو طالب) (2022) التي كشفت عن انخفاض استفادة الطلبة في دراستهم عن طريق نظام البلاك بورد ، ودراسة عياصرة (2022) التي بيَّنت أنَّ فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجةٍ متوسطة في جميع مجالات الدراسة، لذا أوصت هاتان الدراستان بضرورة عقد دورات تدريبية على نظام البلاك بورد لأساتذة المقررات والطلبة على حدٍّ سواء.

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث، والمنهجيات المتبعة، والاطلاع على الإطار النظري المرتبط ببعض متغيرات البحث، والتعرُّف على المعالجات الإحصائية المناسبة ... إلخ.

توصيات البحث

تتضمن توصيات البحث حول دور نظام دائرة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في دعم تعلم طلبة بعض كليات جامعة الغرير عن بُعد ما يأتي:

- ينبغي توفير برامج تدريبية شاملة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم في استخدام (Blackboard). يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل، ودروس تعليمية تفاعلية.
- ضمان وصول جميع الطلبة إلى الموارد الرقمية اللازمة، بما في ذلك الأجهزة والاتصال بالإنترنت، لتسهيل تجربتهم التعليمية.
- من المهم إجراء دراساتٍ دوريةٍ لتقييم فعالية (Blackboard) في تحسين نتائج التعلم. يمكن أن تشمل هذه الدراسات استبيانات، وورش عمل لجمع آراء الطلبة والمعلمين.
- ينبغي العمل على تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات الطلبة المختلفة، مما يسهم في تعزيز التجربة التعليمية، ويزيد من التفاعل.
- تشجيع استخدام أدوات التعاون المتاحة في (Blackboard)، مثل المنتديات، والمجموعات الدراسية، لتعزيز التفاعل بين الطلبة وتبادل المعرفة.
- ينبغي مراجعة المناهج الدراسية لتتوافق مع أساليب التعلم الإلكتروني، مما يسهل دمج التقنيات الحديثة في التعليم.
- من الضروري إنشاء آلياتٍ لتقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلبة حول أدائهم، مما يساعدهم على تحسين مستواهم الأكاديمي.

تساهم هذه التوصيات في تعزيز استخدام (Blackboard) باعتبارها أداةً فعّالةً في التعليم عن بُعد، مما ينعكس إيجابًا على تجربة التعلم ونتائج الطلبة.

مقترحات البحث

بناءً على النتائج الإيجابية لاستخدام (Blackboard) في التعلم عن بُعد، يمكن اقتراح بعض المقترحات لأبحاثٍ مستقبليةٍ على النحو الآتي:

- دراسة أثر استخدام (Blackboard) على مخرجات التعلم والتحصيل الأكاديمي للطلبة.
- مقارنة فعالية التعلم عبر (Blackboard) مع طرق التعلم التقليدية في سياقات مختلفة.
- استكشاف إمكانات دمج الذكاء الاصطناعي في (Blackboard) لتحسين تجربة التعلم.
- تقييم مدى جاهزية المؤسسات التعليمية لتبني أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، مثل(Blackboard) .

وبالاستمرار في البحث والتطوير في هذا المجال، يمكن تعزيز دور أنظمة دائرة التعلم الإلكترونية في دعم التعليم عن بُعد وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو طالب، س. ع. ن & .النجار، أ. ك. (2022). تقييم استخدام نظام البلاك بورد في تقييم المقررات من وجهة نظر طلبة برنامج الفندقة والسياحة بالكلية التطبيقية .*المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، 16.(1)

إسماعيل، الغريب، ز. (2021). قوة التعليم الإلكتروني (الانتشار واستراتيجيات تطوير العقول) .*عالم الكتب*.

آل جاسر، م. ب. ح. ب. س. (2019). تصورات الطالبات الجامعيات حول دور أنظمة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في دعم مهارات التعلم الذاتي وتطوير المحتوى الرقمي والرضا نحوها .*مجلة العلوم التربوية*، 27(3)، 2.

الجراح، ع. م. (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم . *دراسات، العلوم التربوية*، (38)ملحق 4.

الجراح، ي. م. س. (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8.(1)

الجراح، ي. م. س. (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8 https://www.researchgate.net/publication/343594862 .(1).

الجريوي، س. ب. س. م. (2019). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، 42 . https://www.iasj.net/iasj/download/8ccafea4ddb9180e

الحربي، خ. هـ. (2021). فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .*مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 6.(1)

السباعي، أ. ج. (2015). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard system) في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية .*المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4.(9)

السدحان، ع. ر. ب. ع. (2020). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات .*مجلة العلوم التربوية*، 2 . https://www.imamjournals.org/index.php/joes/article/view/293

السيد، هـ. ع. ع. م. (2024). قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)في تعلمهم لمقرر أسس تصميم أزياء النساء .*مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 31 . www.joans.com

شعيب، إ. م. (2014). أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard). *الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، 53.

الشمري، ف. ل. (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20.

الشهري، س. ع. (1433 هـ). مستوى توافر مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشهري، ظ. ب. ف. (2013). تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6(3).

الشهري، ع. م. (2016). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الضالعي، ز. ع. ع. ص. (2022). فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في تنمية الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الكيمياء في كلية العلوم والآداب بجامعة نجران. https://search.mandumah.com/Author/Home?author

العتيبي، و. ش. (2017). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب وأثرها في تنمية مهارات تصميم الكتاب الإلكتروني في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة حائل واتجاهاتهن نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. (2022). نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). *جامعة الملك عبد العزيز*. https://elearning.kau.edu.sa/Pages-blackboard-info-a.aspx

عمر، ع & .الورداني، ع. (2014). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الإلكتروني بنظام بلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضاء الطلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف بلاك بورد في التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، 4(1).

العمرو، ر. ب. م. (2012). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عياصرة، و. م. (2022). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل – فرع الشملي. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 11(1).

الغامدي، م. ع. (2017). درجة إسهام تطبيقات التعلم الإلكتروني في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي التعليم العام في منطقة الباحة (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2471

الغديان، ع. م. ع. ر. (2010). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة (Caroline-Moodle) ومصادر مغلقة (Tadarus-Blackboard). *مجلة التربية النوعية*، 17.

اللقاني، أ. ح & .الجمل، ع. أ. (2013). معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس .*عالم الكتب*.

ملكاوي، أ. ر & .مقدادي، ر. م & .السقا، م. م. (2015). اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومات التعلم الإلكتروني (Edu wave) وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (4).16

المهدي، ح. ر. (2018). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي .*دار المسيرة*.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

AlTameemy, A., Farooq, M., Alrefaee, Y., & Alalwi, F. (2021). Using Blackboard as a tool of e-assessment in testing writing skills in Saudi Arabia. *Asian ESP Journal, 16*(6.2). Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3760191

Alyadumi, Y. A. M., & Falcioglu, P. (2023). Satisfaction of higher education students with Blackboard learning system during COVID-19. *Journal of Management, Marketing and Logistics (JMML, 10*(2), 72–84. https://doi.org/10.17261/Pressacademia.2023.1744

Almelhi, A. M. (2021). The role of the Blackboard LMS in EFL course delivery during the COVID-19 pandemic: Investigating attitudes and perceptions. *International Journal of English Linguistics, 11*(2). https://doi.org/10.5539/ijel.v11n2p46

Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: What do teacher education students and staff think? *Australian Journal of Teacher Education, 36*(7), 1–17. https://doi.org/10.14221/ajte.2011v36n7.2

Uziak, J., Gizejowski, M., Oladiran, M. T., & Lorencowicz, E. (2018). Students' and instructors' perspective on the use of Blackboard platform for delivering an engineering course. *The Electronic Journal of e-Learning, 16*(1), 1–15. Retrieved from http://www.ejel.org

Wdowik, S. (2014). Using a synchronous online learning environment to promote and enhance transactional engagement beyond the classroom. *Magazine Information Systems, 31*(4), 264–275.